

دراسات نقدية ١

إعداد الباحث:

الاسم/ مبارك سرحان الاسمري

الرقم الجامعي/ ٢٥٢٠٠١٠٥٣

إشراف الدكتور
د. مضر علي



المهمة - ٧

نقد (منهج الدراسة

والدراسة الميدانية)

بيانات الرسالة

• عنوان الرسالة

أثر التحول الرقمي على استراتيجيات إدارة الموارد البشرية
"دراسة ميدانية على العاملين بشركات الاتصالات في مصر"

إعداد الباحث/ محمد علي محمود زلط

المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية

تاريخ النشر: ٢٠٢٣ م

- ❖ مع تسارع التحول الرقمي في كل المجالات، أصبحت المؤسسات اليوم أمام واقع جديد يتطلب إعادة النظر في أساليب وطرق إدارتها لمواردها البشرية، حيث لم يعد التحول الرقمي مجرد تقنية أو مرحلة مؤقتة، بل تحول إلى أسلوب عمل يؤثر بشكل مباشر في التوظيف والتدريب والتحفيز وحتى في بناء استراتيجيات طويلة الأمد.
- ❖ وفي هذا العرض، نسلط الضوء على منهجية هذه الدراسة، ونتناولها بنقد علمي يوضح نقاط القوة ومواطن الضعف فيها، سعياً لتقديم رؤية أوضح وأسلم للباحثين المهتمين بهذا المجال الحيوي.

مفهوم منهجية البحث

- ❖ تعتبر منهجية البحث بمثابة خارطة الطريق الرئيسية لإجراء أي بحث، حيث تعتمد المنهجية التي يختارها الباحث على سؤال البحث المطروح.
- ❖ المنهجية تمثل الإطار المنهجي والإجراء الذي يختاره الباحث لإجراء البحث، بحيث يعتبر هذا الإجراء أهم جزئية يتعمق فيه الباحث لمزيد من التفاصيل حول كل جزء من المنهجية.
- ❖ لاختيار منهجية البحث، يحتاج الباحثون إلى التفكير في أهداف أبحاثهم ونوع البيانات التي يريدون جمعها وتحليلها.

نقد منهج الدراسة

❖ الايجابيات:

- تم تطبيق إجراءات المنهج (الوصفي التحليلي) المستخدم بالمعايير العلمية المطلوبة في اختبار الفرض الرئيسي (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على استراتيجيات إدارة الموارد البشرية).
- يمثل مجتمع الدراسة من العاملين بشركات الاتصالات.
- تم اختيار عينة الدراسة بناءً على جداول ومعادلات لتحديد حجم العينة الأمثل.
- المنهج المستخدم يتناسب مع موضوع ومشكلة فروض الدراسة البحثية.
- تناسق منهج الدراسة مع متغيرات البحث المحورية.

نقد منهج الدراسة (تابع)

❖ السلبيات:

- إمكانية أن تكون البيانات المجموعة عن طريق دراسة الحالة غير دقيقة.
- تعد دراسة الحالة من الدراسات ذات التكلفة المرتفعة، نظراً لأنها تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، ويفضل تعزيزها باختيار بدائل منهجية (منهج مختلط).
- قد يواجه الباحث بعض الصعوبات والتي من الممكن أن يقوم مضطراً للجوء إليها، مثل أن يتم تفسير الحالة من وجهة نظره الشخصية وذلك بالاعتماد على مشاعره واحاسيسه وتوقعاته.

نقد منهج الدراسة (تابع)

❖ السلبيات:

- يحتاج هذا المنهج إلى خبرة طويلة وتدريب مكثف لتحقيق نتائج ناجحة.
- لم يتم التطرق للجانب النظري أو الفرضيات بشكل مباشر وذلك لدعم المنهج العلمي، ورغم ذلك عالجت الدراسة بوضوح العلاقة بين التحول الرقمي واستراتيجيات الموارد البشرية في مصر.

المقصود بالدراسة الميدانية

- ❖ يقصد بالدراسة الميدانية على أنها "دراسة على أرض الواقع من أجل معرفة كل التفاصيل عن الشيء الذي يتم البحث عنه.
- ❖ بالرغم من تعدد مجالات البحث والتي لا يمكن حصرها وإحصاؤها، إلا أن لكل باحث غرض وهدف يبحث عنه.
- تتم الاستعانة بالبحث الميداني في شتى العلوم الإنسانية، سواءاً الاجتماعية، البيئية، المناخية، الثقافية أو الاقتصادية.

نقد الدراسة الميدانية

❖ الايجابيات:

- اعتمد الباحث على أداة الاستبيان لقياس أثر التحول الرقمي، وتم استخدام معامل "ألفا كرونباخ" لاختبار صدق الأداة وثباتها، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة (التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة من خلال التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف).
- استكملت الإجراءات الإحصائية معالجة موضوع الدراسة بشكل سليم.
- طبق الباحث الطريقة الإحصائية التي تناسب موضوع البحث.
- ساعدت النتائج الإحصائية في استخلاص توصيات ومقترحات البحث.

نقد الدراسة الميدانية

❖ السلبيات:

- تعد الدراسة الميدانية من الدراسات الباهظة الثمن والتي تستغرق وقتاً طويلاً.
- من الصعب جداً على الباحث أن يتجنب التحيز في الدراسة الميدانية.
- يجب أن تكون الملاحظات متسقة تماماً مع فرضيات الباحث.
- الدراسة الميدانية هي طريقة تفسيرية وهذا أمر شخصي ويعتمد كلياً على قدرة الباحث.
- تواجه الدراسة الميدانية تحدياً في تحقيق التأثير الحقيقي للمتغير المستقل.
- عدم تنوع جمع البيانات مثل المقابلات والاعتماد على الاستبيان.

الخاتمة

- ❖ من خلال ما سبق يمكننا القول بأن الدراسة جمعت بين الأسلوب المنهجي والتطبيق الميداني، وتعتبر نموذجاً تطبيقياً يمكن الاستفادة منه في دراسات مشابهة.
- ❖ منهجية البحث العلمي هي مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمنظمة، والتي بدورها تقود وتوجه الباحث لكتابة بحث علمي وفق الآليات والمقومات البحثية والوصول إلى نتيجة دقيقة مرضية للباحث و للقارئ المهتم.
- ❖ كما تقدم حلولاً للمشكلة التي يعمل الباحث على معالجتها وتدعو لحلها من خلال المقترحات و التوصيات التي يدونها هذا الباحث.



Thank You